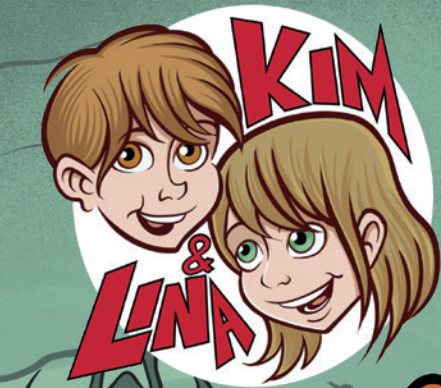


كيم & لينا

الأرض



Hegas

Torsten Bengtsson



كيم و ليينا
حَبَّ
الأرض

للکاتب: توشين بنغتسون

الرسومات: جيمي والن



Hegas



– انظر! يُمكننا شراءَ المثلّجات هنا! أنا أملك النقود. تصيح ليّنا.

– سنقوم بذلك لاحقاً. يجيب الأب.

سينزل كيم وليّنا اليوم إلى كهفٍ قديمٍ. إنه بعمق مئآت الأمتار. ولربما سيستعيرون قُبّعات واقية.

وعندما لبسوا هذه القُبّعات، أشارت فتاة بيدها قائلةً:

– الطريق من هنا.

تلبس هذه الفتاة سترة حمراء مكتوبٌ على ظهر هذه السترة اسمها. إنه أنا. إنها تعمل كدليل. يوجد أشخاص آخريّن سينزلون معنا إلى الكهف.

- يجب أن نبقى مع بعضنا البعض. تقول آنا.
- ثم قامت بعدها بِعَدِّ كل الذين سيدخلون الكهف.
- قبل أن نزل إلى الكهف علينا أن نطرقَ على صخور الجبل.
تابعت آنا إرشاداتها قائلةً.
- لماذا علينا القيام بهذا؟ تساءلت لينا.
- تريد لينا أن تعرف كل شيء.
- كي نُحذِرُ جنِّيّة الكهف بأننا قادمون. قالت آنا.
- من تكون هذه؟ تساءلت لينا.
- ثم أخبرتهم آنا عن جنِّيّة الكهف. إنها مخلوقٌ خرافيٌّ. اعتقدَ
الذين عملوا في الكهف من قبل بأن جنِّيّة الكهف عاشت
هناك. كما اعتقدوا بأنها تملك الجبل. إنها تستطيع حمايتهم.



ولكن يُمكنها أن تغضب أيضاً. إنها تكره أن يقوم أحد بالصّراخ أو الصّفير في كهفها. وإذا حدث وغضبت، سينهار الجبل.

- كيف تبدو؟ تساءل كيم.

- لا أحد يعرف. أحياناً تبدو سيّدة جميلة مرتدية ثياب جميلة. لكنها يمكن أن تبدو كجنيّة الكهف القبيحة أو كوطواط أيضاً. تقول أنا موضحةً.

وطواط! تضحك لنا قائلةً.

لا يعرف كيم بماذا يفكر. لكنه طرق على صخور الجبل. فَعَلَ الجميع ذلك ما عدا لينا.

- ألن تطرقي على الصخور؟ يهمس كيم متسائلاً.



لا أصدق هذه الأشياء. تجيب لنا.

ثم بدأوا النزول إلى أسفل الجبل واحداً تلو الآخر. كانت أنا أول من نزل. كان الظلام يعمّ في الأسفل. أضاء البعض على الجدران إشارات خضراء صغيرة تدل على مكان الخروج.

إن الكهف باردٌ والماء يتساقط.

يوجد في السقف جذوعٌ ثخينة. هذه الجذوع تمنع الكهف من الانهيار.

يعتقد كيم بأن هذا مثير. إنهم في أعماق الأرض. لكن هناك ما يدعو للغرابة. يمكن للمرء أن يضيع هنا. توجد إشارة هناك تقول:

تحذير من سقوط الصخور

إنه يفكر بجنيّة الكهف أيضاً.

تخيلي لو أنها موجودة!



ينزلون أكثر فأكثر في الكهف وأحياناً يتسلقون السلالم.

عند النهاية يصلون إلى فُسحةٍ كبيرةٍ في الجبل.

يوجد هنا بحيرة. إن الكهف أعمق من ذلك ولكن الماء يغمره.

تحدثت أنا كيف كان الكهف في قديم الزمان.

عندما كان الناس يعملون فيه. لينا لا تصغي. إنها ترمي حجراً يقع في الماء ويصدر صوتاً.

يقول لها والدها أن تكفّ عن هذا. لكنها تصرخ:

– هوهوو!

يرجع صدى الصوت بنفس الكلمات:

– هوهوو! هوهوو!

